رئيس الجمهورية، خلال زيارته محافظة خراسان الرضوية:

لا نرضخ لضغوط العدو.. وطاقتنا النووية متجذرة في عقول علمائنا

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، إننا ندير الأزمة الآن بحزم، ولا نرضخ لضغوط العدو، وقال: سنتحاور بكرامة، ولا ينبغي للعدو أن يظن أنه يستطيع المضي قدمًا بالغطرسة. سنضحي بأرواحنا لا بكرامتنا.

وخلال لقائه مع نشطاء سياسيين من محافظة خراسان الرضوية (شمال شرق إيران)، أشار الرئيس بزشكيان، أمس الأربعاء، في معرض حديثه عن الحروب المفروضة على البلاد مؤخراً، إلى أن العدو كان يحاول سلبنا كل شيء باغتيال القائد الشهيد وعناصر النظام الرئيسية، وقد صرّح ترامب نفسه قائلاً: «إذا انتفضتم، فسنأتي»، لذا يجب أن نتكاتف ونقف في وجه العدو الأجنبي، رغم كثرة مشاكلنا، وعلينا أن نطلب العون من الشعب لحلّها.

وفي إشارة إلى مذكرة التفاهم المكونة من ١٤ بنداً مع أميركا، قال: لم نتنازل عن مواقفنا في أي بند من بنود هذه المذكرة، بل إن ٩ بنود منها كانت لصالح إيران تماماً، بل وفي موقع أعلى. وأعرب عن تقديره لجهود الشعب في ترشيد استهلاك الطاقة، وقال: على الرغم من أن الحرب هي بين إيران وأميركا، إلا أن آثار ارتفاع الأسعار واضحة في أوروبا وأميركا، وبإذن الله، سيدعمنا الشعب وسندير شؤون البلاد.



سنسعى جاهدين لتجاوز كل هذه المشاكل التي افتعلها العدو لنا، وسنخدم شعبنا العزيز

لا يمكن للأعداء إجبار إيران على الاستسلام

كما أكد رئيس الجمهورية على جهود الحكومة للتغلب على المشاكل بمساعدة ودعم الشعب، وقال: أن الأعداء يحاولون منع تقديم الخدمات وحل مشاكل البلاد من خلال ممارسة الضغوط؛ لكنهم لا يستطيعون إجبار إيران على الاستسلام، ويجب عليهم التحدث إلى إيران بكرامة. جاء ذلك في تصريح للرئيس بزشكيان في مدينة مشهد المقدسة، في اجتماع حول تطوير العدالة التعليمية بمشاركة عامة الشعب، وقال: يحاول الأعداء الضغط علينا حتى لا نتمكن من خدمة الشعب على النحو الأمثل وحل مشاكلنا. وأضاف: بإذن الله، وبمساعدتكم، وبمساعدة الشعب، سنسعى جاهدين لتجاوز كل هذه المشاكل التي افتعلها العدو لنا، وسنخدم شعبنا العزيز. حينها لن يتحقق الحلم الذي رأوه، وهو حلم مضطرب يجب أن يستيقظوا منه. لا يستطيع الأعداء إجبار إيران على الاستسلام، بل عليهم أن يخاطبوها بكرامة.

الأعداء لا يستطيعون إجبارنا على الاستسلام، ويجب عليهم التحدّث إلى إيران بكرامة

الطاقة النووية متجذرة في عقول علمائنا

وشدد الرئيس بزشكيان على أن القيمة الأساسية لبناء مدرسة تكمن في الناس والفكر الذي يتشكل في هذا المسار، قائلاً: الناس هم القيمة؛ مهما حاول الأمريكيون والأوروبيون تدمير طاقتنا النووية، فلن يستطيعوا، لأنها متجذرة في عقول وأفكار علمائنا، ولا يمكن تدميرها. يمكنهم تدمير المبنى مئة مرة؛ لكننا سنبنيه ألف مرة.

وفي إشارة إلى مساعي الأعداء لإجبار إيران على الاستسلام عبر أعمال إرهابية واغتيال شخصيات نافذة في البلاد، أضاف رئيس الجمهورية: لقد توهموا أنهم إذا قتلوا عددا من الناس، سيتمكنون من إجبار إيران على الاستسلام. هذا ليس صحيحاً. بل على العكس، يواصل أبناء إيران مسيرتهم بثبات وإيمان أكبر. فالشخص المتجذر في أرضه ومياهه لا يرضخ للغطرسة، وهذا ما غرسته فينا ثقافتنا ومعتقداتنا.

كما أكد رئيس الجمهورية، خلال لقائه مع ممثل قائد الثورة الإسلامية في المحافظة آية الله السيد أحمد علم الهدى في إشارة إلى مخططات الأعداء الرامية إلى إثارة الخلافات والانقسامات بين أبناء الشعب الإيراني، ضرورة تعزيز الحوار والتفاعل مع مختلف مكونات المجتمع.

عارف، خلال الاجتماع الثاني للجنة إحياء ذكرى استشهاده:

الفعاليات الشعبية لإحياء ذكرى استشهاد قائد الأمّة تتواصل حتى عيد الفطر



أعلن النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، أن مراسم إحياء الذكرى السنوية الأولى لواقعة استشهاد قائد الأمّة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) ستستمر حتى عيد الفطر؛ مشيراً إلى أن آلية عمل اللجنة التنظيمية ستستند إلى التجارب المكتسبة خلال مراسم تنظيم مراسم التشييع للقائد الشهيد.

تصريحات عارف جاءت خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس الأربعاء، مهنئاً الشعب الإيراني بأسبوع التعبئة، ومردفاً: إن منظمة التعبئة تمثل إنجازاً قيّماً تحقق بأمر من الإمام الخميني(رض) مما أسهم في حشد الطاقات الشعبية بصورة منتظمة ومنسقة ومتكاملة. وشدد عارف على أن الحاجة إلى تفعيل هذا الدور الجماهيري باتت اليوم ملحة اكثر من أي وقت مضى.

التأكيد على مواصلة التقدم العلمي

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى الإنجازات التي حققها عناصر التعبئة المتخصصون في مختلف القطاعات، ولا سيما في مجال التكنولوجيا الحديثة، وأكد ضرورة الاستمرار في هذا المسار بالروح التعبوية ذاتها، مع الحفاظ على التماسك والوحدة الوطنية. وأوضح قائلاً: إن لجنة خاصة أُنشئت بتوجيه من قائد الثورة الإسلامية آية الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي لتولي دور توجيهي وداعم للمشاركات الشعبية؛ مؤكداً بأن المراسم ستُقام بطابع شعبي، وأن اللجنة المنظمة والمؤسسات الحكومية ستقتصر مهامها على تنسيق الأنشطة الشعبية وتسهيل تنفيذها.

كما لفت عارف إلى أن فعاليات إحياء هذه المناسبة ستستمر حتى عيد الفطر، مشيراً إلى أن اللجنة المنظمة ستعتمد في آلية عملها على التجارب المكتسبة من مراسم تشييع ودفن القائد الشهيد.

ضرورة تبيين رؤى القائد الشهيد(رض)

في سياق متصل، أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أهمية الإفادة من مراسم الذكرى السنوية لاستشهاد القائد، من أجل التعريف بشخصية الإمام الشهيد وإرثه الفكري؛ موضحاً أن المناسبة تشكل فرصة لتسليط الضوء على رؤى وتوجيهات سماحته في مختلف المجالات، بما فيها الحكم الإسلامي ومستقبل البلاد، ولا سيما العلم والتكنولوجيا. وتابع: إن الرؤى العميقة وطويلة الأمد للإمام الشهيد يجب أن تبين في المجالين العلمي والتكنولوجي، والعمل على تحقيقها.

كما دعا عارف إلى إعداد حزمات ثقافية وفنية وتنظيم برامج نوعية تتناغم وأهداف مراسم إحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قائد الثورة الإسلامية.

هذا وعُقد الاجتماع الثاني للجنة إحياء ذكرى «العروج الدموي» للإمام المجاهد الشهيد السيد علي الحسيني الخامنئي(قدّس الله نفسه الزكيّة)، بحضور الأعضاء، وبرئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، في ديوان رئاسة الجمهورية.

رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة:

التعبئة تحوّلت إلى رمز وطني للاعتماد على الذات

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء الطيار علي عبداللهي، أن منظمة التعبئة الشعبية تجاوزت كونها مجرد تشكيل تنظيمي، لتتحول إلى رمز وطني للاعتماد على الذات، والحضور الجماهيري المسؤول الفاعل، والثقة بالطاقات الشعبية؛ مشيراً إلى أنها حققت إنجازات عظيمة وملحمية في مجالات الدفاع عن الوطن، ومواجهة الأزمات، والحرمان، والإعمار، ودفع أهداف البلاد قدماً، وتعزيز القدرة الردعية لإيران الإسلامية.

وقال اللواء عبداللهي، أمس الأربعاء، في رسالة بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لتأسيس تعبئة المستضعفين: إن اقتدار البلاد لا يعتمد على الإمكانات العسكرية والمادية وحدها، بل يستند أيضاً إلى التماسك الوطني والثقة العامة والاستعداد الاجتماعي والإرادة الجماعية، مشيراً إلى أن الحضور الشعبي خلال الأشهر الثمانية الماضية، منذ بداية حرب رمضان، عكس أهمية هذه العوامل في دعم القوات المسلحة.

وشدد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة على ضرورة تعزيز الجاهزية الوطنية، وتطوير القدرات العلمية والتكنولوجية، والارتقاء بالمعارف والمهارات، وترسيخ الوحدة وزيادة المرونة الاجتماعية لمواجهة التهديدات الإقليمية والدولية.

كسر الحصار والردّ بكل قوة على أي عدوان

بدوره، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء محسن رضائي، إننا عازمون عزماً راسخاً على كسر الحصار والرد بكل قوة على أي عدوان جديد.

وكتب اللواء رضائي، أمس الأربعاء، في منشور على منصة «إكس»: ان خطط ترامب وفريقه الفاشل لتطويق إيران وهمية وعبثية، تمامًا كما كانت استراتيجيتهم الحربية الفاشلة وهمية وعبثية. وأضاف: إن الشعب الإيراني والقوات المسلحة وجميع أجهزة الدولة عازمون عزمًا راسخًا على كسر هذا الحصار والرد على أي عدوان جديد بكل قوتهم.

دفع العدو إلى التراجع لمسافة كبيرة

من جانبه، أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء أحمد وحيدي، أن الحرس الثوري بات أقوى وأكثر استعداداً من أي وقت مضى، وأنه يمتلك الجاهزية اللازمة لدفع العدو إلى التراجع لمسافة كبيرة.

وأدلى اللواء وحيدي بهذه التصريحات، أمس الأربعاء، خلال زيارته معرضاً يستعرض أبرز البرامج والأنشطة التي تنفذها مؤسسة حفظ ونشر قيم الدفاع المقدس والمقاومة خلال مرحلتي الدفاع المقدس الثانية والثالثة.

وفي معرض حديثه عن التطورات الراهنة، قال القائد العام للحرس الثوري: إن العدو بات اليوم في واحدة من أكثر مراحله حرجاً، وقد بذل جهوداً كبيرة لكسر إرادة الشعب الإيراني، إلا أن هذه الإرادة أصبحت اليوم أقوى وأكثر عزماً وتأثيراً من السابق؛ مشيراً إلى أن «المحاربين والقوات المسلحة في ايران يتمتعون بدرجة عالية من الوحدة والاقتدار، وهم حاضرون في الميدان».

من جهته، أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، مهرداد أخلاقي، على أن قوات التعبئة تمثل رصيداً استراتيجياً للبلاد ودعامة مهمة في سياق تعزيز القدرات الدفاعية وخدمة الشعب؛ مشيراً إلى أن وزارة الدفاع تعمل على دعم جاهزية القوات المسلحة واقتدارها، وتعزيز الصلة بين القدرات الدفاعية والإمكانات الشعبية، بالاعتماد على الطاقات العلمية والصناعية والتكنولوجية الايرانية.

في سياق آخر، صرّح نائب قائد القوات البحرية لشؤون العمليات بأن هذه القوات هي في ذروة جاهزيتها للدفاع عن الوطن. وحذّر الأدميرال فرهاد فتاحي، خلال مراسم تشييع الشهيد النقيب بحري محمد عباسي في مدينة بابُل (شمال إيران)، من أي عمل عسكري أو محاولة من جانب السفن الأمريكية لاختراق المياه الإيرانية، وذلك أثناء شرحه لقدرات الدفاع الإيرانية.

في السياق ذاته، أعلنت العلاقات العامة للقوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية عن انفجار ناقلتي نفط مخالفتين داخل المسار غير المرخص به في مضيق هرمز. كما أعلن الجيش عن تدمير طائرتين مسيرتين من طراز لوكاس و MQ-٩ فوق الخليج الفارسي بواسطة قوات الدفاع الجوي.

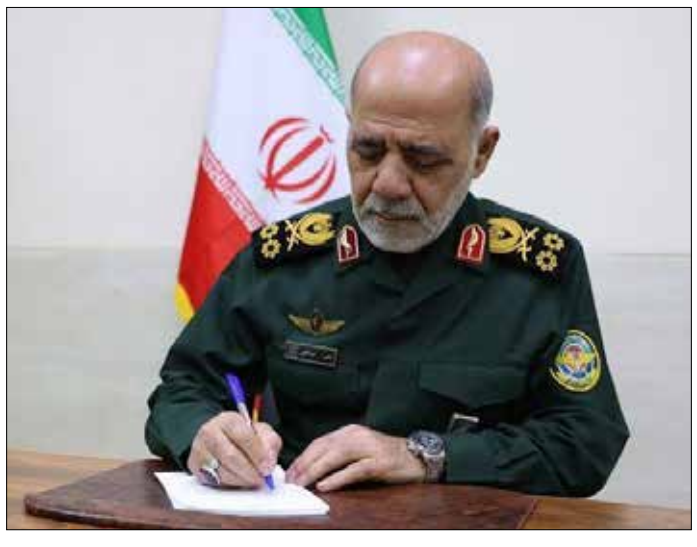

أخبار قصيرة

عرقلة أميركا لعمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية منتهى الوقاحة



اعتبر وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، عرقلة أميركا لعمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية منتهى الوقاحة. وكتب عراقجي، في منشور على منصة «إكس»، تعليقاً على عرقلة أميركا لعمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية: إن الولايات المتحدة مهتمة جدًا بالأسلحة الكيميائية لدرجة أنها تُشلّ عمليًا الهيئة العالمية لمراقبة الأسلحة الكيميائية!. وأضاف: قد تُضطر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى تعليق أنشطتها وتقليص برامجها الرئيسية. وأكد: إن الولايات المتحدة، بعرقلتها تنفيذ مهمة هذه المنظمة، تُعرّض السلام والأمن العالميين للخطر عن عمد. وأضاف: هذا العمل مُخزٍ.

إيران وأربع دول يدينون مساعي أمريكا إلى تسليح الفضاء



أدانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأربع دول أخرى، في بيان مشترك في الأمم المتحدة، قيام الولايات المتحدة بتسليح الفضاء الخارجي، وحذرت من العواقب الخطيرة لتحويله إلى ساحة للمواجهة العسكرية على السلم والأمن الدوليين. وأصدرت إيران والصين وروسيا وبيلاروسيا وكوبا بياناً مشتركاً خلال الاجتماع الرابع لفريق العمل المفتوح التابع للأمم المتحدة المعني بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، والمنعقد في جنيف، أدانت فيه قيام الولايات المتحدة بنشر أسلحة في الفضاء. وأعربت الدول الخمس، في البيان، عن قلقها الشديد إزاء الإعلان الأمريكي الرسمي عن نشر أسلحة في الفضاء، معتبرة ذلك مؤشراً واضحاً على تصعيد عملية تسليح الفضاء الخارجي، وتهديداً خطيراً للجهود متعددة الأطراف التي يبذلها المجتمع الدولي لمنع سباق التسلح في هذا المجال.

نفرض رقابة أشدّ إحكاماً على مضيق هرمز



أكد المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكرمي نيا، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بصمودها وإجراءاتها الفاعلة، حالت دون تحقيق العدو أهدافه، وأفشلت مخططاته، مشيراً إلى أنه بناءً على توجيهات القائد العام للجيش، تُفرض رقابة أشد إحكاماً على مضيق هرمز. وقال العميد أكرمي نيا، خلال لقائه قادة ومنتسبي القوة الجوية للجيش، مؤكداً تعزيز جاهزية القوات المسلحة، بما فيها جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحرس الثورة الإسلامية: إن جاهزية الجيش ارتفعت مقارنة بالفترة السابقة، وإنه يجري حالياً، بناءً على توجيهات القائد العام للجيش، فرض رقابة أشد إحكاماً على مضيق هرمز. ونوّه العميد أكرمي نيا بالقدرات الدفاعية والرقابية وتعزيزها في هذه المنطقة الاستراتيجية، لافتاً إلى أن مستوى الرقابة على مضيق هرمز ارتفع بفضل إدخال منظومات جديدة.